

كلمة مصورة زعيم جماعة أنصار الله (الحوثيون)، يؤكد فيها أنه "طالما استمر الحصار والعدوان على غزة فستستمر عملياتنا جنوب البحر الأحمر، وعملياتنا العسكرية مستمرة، ونسعى إلى توسيعها لتشمل المحيط الهندي"، ويشير إلى أن "عدد كبير من البارجات الغربية أصبحت تخشى الاستقرار في أماكن عدة بالبحر الأحمر، وهناك تراجع في عدد السفن الأميركية التي تمر عبر البحر الأحمر بنسبة 80%\*" 2024/4/25

السيد القائد: العدو الأميركي انكمش في البحر وانخفضت سفنه بنسبة 80 % بفعل عملياتنا المساندة لفلسطين

نشر في أبريل 25، 2024  
موقع أنصار الله 16 شوال 1445هـ

أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمته اليوم حول آخر المستجدات والتطورات أن العمليات العسكرية اليمنية مستمرة مع السعي لتقويتها وتوسيعها في مسرحها الجديد في المحيط الهندي بما لم يكن وارداً أبداً في ذهن وحسابات الأميركي والبريطاني والإسرائيلي كلهم وربما كل دول العالم.

#### تأثير جبهة اليمن على ثلاثي الشر

وأوضح السيد القائد أن السفن المستهدفة بلغت 102 سفينة خلال 200 يوم ويومين من العدوان على غزة، ومعدل عملياتنا في استهداف السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي بلغ سفينة كل يومين.

وأكد السيد القائد عجز العدو الأميركي والبريطاني ومن يتعاون معهم رغم الرصد المستمر والمكثف في تأمين الحماية لحركة السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، مؤكداً أيضاً أن استهداف 102 سفينة مرتبطة بالعدو يعتبر إنجازاً مهماً ورقماً كبيراً ودليلاً على مدى الفاعلية والنجاح بتأييد ومعونة من الله سبحانه.

وتطرق السيد القائد إلى ميناء أم الرشراش "إيلات"، مؤكداً أنه تعطل بشكل تام باعتراف من يصف نفسه بأنه المدير التنفيذي لذلك الميناء الإسرائيلي، مبيناً انكماش صادرات العدو بنسبة 22% وورادته بأكثر من 40% من تأثيرات التعطل التام لميناء أم الرشراش، مؤكداً أن الصهاينة اعترفوا بتوقف نشاط ميناء "إيلات" بسبب إغلاقه من قبل "الحوثيون" حسب تسميتهم.

\* المصدر: موقع أنصار الله (صنعاء)

<https://www.ansarollah.com.ye/archives/670738>

وأشار السيد القائد إلى أن الصهاينة يؤكدون أن "إيلات" لا يمكنها العيش بدون البحر الأحمر، ويعترفون بتأثير الهجمات اليمنية بالصاروخية والمسيرات.

كما أكد أن العدوان الأميركي والبريطاني على بلدنا أثر عليهما في مستوى الانتشار العسكري وطبيعته في البحر الأحمر، فطوال العقود الماضية كان الأميركي يعربد في البحار وهو آمن ومطمئن بأن أحداً لن يجرؤ على استهدافه، واعتاد على إخافة الآخرين عبر مشاهد لبوارجه العسكرية، لكنه قوبل بموقف مختلف من قبل شعبنا وقواته المسلحة.

وبين أيضاً أن الحضور البحري الأميركي انكمش، وغابت كثير من قطعه الحربية لتنتشر في أطراف البحر الأحمر، وأن البارجات الأميركية والبريطانية لا تجرؤ على أن تستقر في مناطق تتوقع أن يتم استهدافها بالصواريخ، مؤكداً أن المواجهة البحرية مع الأميركي والبريطاني تمثل انتصاراً كبيراً لبلدنا.

وأشار السيد القائد إلى أن الأميركي أصبح يعتمد في حركته بالبحر على التخفي والتمترس بالأوروبيين ودفعهم إلى مناطق لا يجرؤ على التواجد فيها، مؤملاً انسحاب ما تبقى من القطع البحرية الأوروبية من البحر الأحمر بعد انسحاب البعض منها.

وأوضح السيد القائد أن حركة السفن الأميركية التي كانت تمر عبر البحر الأحمر انخفضت بنسبة 80% وهذا انتصار وإنجاز كبير بعون الله، وأن الأميركي استبدل حركته إلى طرق بعيدة مثل المحيط الهندي، ورغم ذلك يواجه خطراً متزايداً يوماً بعد آخر، كما أن اللجوء إلى طرق بحرية بعيدة تؤثر على الاقتصاد الأميركي في تأخر البضائع وكلفة الشحن وتأمين النقل البحري وارتفاع الأسعار.

وكشف السيد القائد أن عمليات التأمين على السفينة الواحدة لبعض الشركات في أميركا بلغت 50 مليون دولار وهذا غير مسبوق ويمثل مشكلة حقيقية لهم، مؤكداً أن العدوان الأميركي على بلدنا يستنزف واشنطن مالياً ويؤثر عليها اقتصادياً في سياق عملياتنا البحرية.

وأكد السيد القائد أن عملياتنا لم تنخفض كما يزعم الأميركي لتقديم ذلك كإنجاز، بل حركة سفنه البحرية هي التي انخفضت بنسبة 80% وليست عملياتنا، مبيناً أن الإسرائيلي حاول أن يعتمد على تكتيكات أخرى لنقل البضائع عبر إيصالها إلى بلدان أخرى ثم شحنها إليه.

كما أكد السيد القائد أن الأميركي يسعى إلى توريث الآخرين عندما يتحدث عما يجري في البحر الأحمر، وينبغي على العالم أن يتعامل مع الأميركي والبريطاني والإسرائيلي على أنهم يعتمدون الكذب والافتراءات، والبعض من الدول العربية يحاول العدوان أن يدفع بهم إلى مواقف سلبية. وبالنسبة للبريطاني أوضح السيد القائد أن خسائره مستمرة دون نتيجة ومتصاعدة داخل بريطانيا، فقد كشفت غرفة التجارة البريطانية أن العمليات اليمنية أدت إلى أضرار طالت 55% من المصدرين في بريطانيا وهذا انتصار كبير بسبب حماقة البريطاني.

ولفت السيد القائد إلى أن الأميركي والأوروبيون يعتمدون على نهب ثروات الآخرين بشكل جائر ويفرضون سياسات اقتصادية تدميرية ومضرة بالشعوب الأخرى، كما يعمل الأعداء على

تجويع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ويحاولون ألا يصل إليه ما يسد جوعه من الخبز والغذاء الضروري.

وقال: عمليات اليمن أدت إلى ارتفاع تكاليف شحن الحاويات في بريطانيا بنسبة 300٪ وتأخيرات كبيرة في تسليم البضائع ، كما أدت تأثيرات العمليات اليمنية إلى صعوبات التدفق النقدي في بريطانيا وفق غرفة التجارة البريطانية، وأثبتت بريطانيا إلى جانب الولايات المتحدة فشلاً ذريعاً في محاولة إيقاف الهجمات اليمنية أو الحد منها، و كبار ضباط البحرية البريطانية اعترفوا لوسائل إعلامهم بصعوبة مواجهة الأسلحة اليمنية الفتاكة والسريعة.

وأوضح السيد القائد عبدالمك بدرالدين الحوثي أن طول أمد العدوان والحصار على غزة سينعكس بتأثيرات على وضع الأعداء الاقتصادي، والإصرار على السياسة العدوانية ليست في صالح شعوب الأعداء بل من أجل الصهاينة وهي أيضاً ظلم للشعب الفلسطيني.

كما أكد أنه لا جدوى من العدوان الأميركي البريطاني على بلدنا لإسناد العدو الإسرائيلي واستمرار جرائم الإبادة في غزة، وأن الحل هو وقف جرائم الإبادة الجماعية وإنهاء الحصار ضد الشعب الفلسطيني ، مؤكداً أيضاً انكماش انتشار الأميركي في البحر واعتماده على التخفي وتمترسه بالأوروبيين وتأثيره على البريطاني هو انتصار لعمليات بلدنا، وعملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني مشاركة فعالة ومؤثرة ومهمة ومفيدة.

### جبهة حزب الله في لبنان

وأكد السيد القائد عبدالمك بدرالدين الحوثي أن هناك تصعيد كبير وعمليات مكثفة وهادفة ومؤثرة لحزب الله في جبهته المهمة المباشرة التي ينكل فيها بالعدو الإسرائيلي، وأن الأصوات في أوساط العدو الإسرائيلي بدأت ترتفع عن حجم المأزق الذي يعيشونه في مواجهة حزب الله. وأشار إلى أن مئات الآلاف من المحتلين الغاصبين شمال فلسطين يواجهون مشكلة كبيرة جدا في الخوف من التواجد شمال فلسطين ، وهناك تعطل غير مسبوق للمصانع والشركات شمال فلسطين المحتلة، وله تأثير كبير على اقتصاد العدو الإسرائيلي ، ولم تنفع أي وسيلة إسرائيلية لإيقاف جبهة حزب الله أو إثنائه عن مواصلة دوره الكبير والعظيم في إسناد الشعب الفلسطيني.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>